

National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces



الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية

# الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالمية  
تقرير أسبوعي



## فهرس المحتويات

- 2..... الفوضى باعتبارها الوضع الطبيعي الجديد
- 2..... كارنيغي
- 5..... لبنان يبدأ في إعادة لاجئين سوريين إلى ديارهم رغم خطر التعرض لانتهاكات
- 5..... بي بي سي
- 6..... إيران وإسرائيل.. كيف غيرت المسيرات وجه الحرب في الشرق الأوسط؟
- 6..... المركز العربي واشنطن دي سي
- 10..... «قوات سوريا الديمقراطية» عالقة من جديد بين تركيا وتنظيم «الدولة الإسلامية»
- 10..... معهد واشنطن
- 14..... “حماس” تتحرك ببطء نحو دمشق وخلافات مرة داخل صفوفها
- 14..... إيكونوميست
- 16..... تفشي الكوليرا في لبنان وسوريا يهدد الملايين
- 16..... الإندبندنت
- 18..... تحليل أمريكي: المسيرات التركية تضع علاقات أنقرة وموسكو أمام عتبة حرجة
- 18..... مؤسسة جيمستاون
- 21..... نظرة إلى وضع السويداء في خضم الصراع السوري
- 21..... معهد واشنطن
- 25..... روسيا وأوكرانيا: هل يُطبّق الجنرال سيرغي سوروفكين ما تعلمه في سوريا على أوكرانيا؟
- 25..... واشنطن بوست
- 28..... عندما تبرز أخبار جيدة عن الشرق الأوسط، يجب إيلاؤها أهمية
- 28..... معهد واشنطن

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي صاحبها أو ناشرها فقط

## الفوضى باعتبارها الوضع الطبيعي الجديد كارنيغي

مايكل يونغ

(اللغة الإنجليزية والعربية) 17 تشرين الأول 2022

نص المادة: يتحدث أرميناك توكماجيان، في مقابلة معه، عن آخر المستجدات في الجنوب السوري الذي يعيش حالة دائمة من اللااستقرار.

أرميناك توكماجيان زميل في مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، حائز على منحة العريان. تركّز أبحاثه على قضايا الحدود والنزاع، واللاجئين السوريين، وعلاقة الدولة والمجتمع في سورية، وشارك مؤخرًا مع خضر خضّور في كتابة دراسة لكارنيغي بعنوان "دولة الحدود: إعادة تصوّر الأراضي الحدودية السورية-التركية". أجرت "ديوان" مقابلة معه في أواخر أيلول/سبتمبر لمناقشة آخر التطورات في منطقة جنوب سورية التي يتابعها عن كثب. نشر مؤخرًا مقالًا على "ديوان" حول الوضع في محافظة السويداء بعنوان "على الدروز الاختيار."

مايكل يونغ: هلّا تعطينا لمحة عامة عن الوضع الراهن في جنوب سورية؟

أرميناك توكماجيان: تسود في الجنوب السوري حالة من اللااستقرار الحاد، ولا سيما في محافظتي درعا والسويداء. ومن المرجح أن يستمر هذا الوضع على حاله نتيجة التنافس المتواصل على النفوذ بين مختلف القوى المحلية والإقليمية ذات المصالح المتباينة. لا يزال النظام السوري، على الرغم من ضعفه، أحد الأطراف الأكثر تأثيرًا. ففي درعا، يواصل النظام شنّ حرب منخفضة الوتيرة ضدّ خصومه السابقين، إذ يلحق الهزيمة ببعض ويدمج البعض الآخر، لكنه يتكبّد أيضًا خسائر في الأرواح خصوصًا عن طريق الاغتيالات. وفي محافظة السويداء المجاورة، حيث التفّلت الأممي سيّد الموقف، شهدنا في الآونة الأخيرة هزيمة بعض الميليشيات المحلية المرتبطة بالنظام وإعادة هيكلة شعبة المخابرات العسكرية النافذة التي يستخدمها النظام بشكل أساسي لفرض سلطته في المحافظة. وبشكّل ذلك اعترافًا ضمنيًا بسوء إدارة دمشق للأمور، لكن الأمل في حدوث تغيير ملحوظ في منطقة الدروز ضئيل للغاية.

علاوةً على ذلك، تتنافس القوى الإقليمية على النفوذ في المنطقة. فالإسرائيليون يراقبون الجنوب عن كثب رصداً لأي نشاط قد تقوم به إيران أو وكلاؤها، مع العلم بأن ما من بيانات موثوقة تُذكر حول النشاط الإيراني في الجنوب. قد يكون الإيرانيون عزّزوا وجودهم في المنطقة، لكن يبدو أنهم امتنعوا لغاية الآن عن تكثيف قدراتهم الهجومية، إذ إن هذه الخطوة لا تعني فقط تجاوز خطّ أحمر إسرائيلي، ما يشكّل بالتالي سببًا لشنّ غارات جوية، بل ستشكّل أيضًا انتهاكًا لجزء من الاتفاق الذي أبرم بوساطة روسية وعاد بموجبه النظام إلى الجنوب في العام 2018. أما روسيا فتحافظ على وجود محدود في درعا، ويبدو أن انخراطها في السويداء يقتصر على فضّ النزاعات. لكن، من خلال التزامها

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

المستمر تجاه الجنوب، لا تزال موسكو جزءاً من المعادلة الإقليمية التي تتمحور حول إسرائيل من جهة، وإيران ووجودها في الجنوب من جهة أخرى.

وكان كل هذه التعقيدات غير كافية، يبدو أن الشبكات الإجرامية كثّفت أنشطتها في المنطقة خلال السنوات الماضية، وشملت تهريب المخدرات إلى الأردن ودول الخليج. وذكرت شكاوى أردنية متكررة أن هذه الشبكات تنشط على طول الحدود الأردنية مع سورية. إذًا، من المستبعد أن ينعم جنوب سورية بالاستقرار في المستقبل المنظور.

يونغ: هل ما زالت روسيا لاعبًا أساسيًا في سورية على الرغم من الحرب في أوكرانيا؟ كيف ذلك؟

توكماجيان: أثرت ظروف الحرب الأوكرانية بشكل سلبي على دور روسيا المهيمن في سورية، لكنها لا تزال لاعبًا أساسيًا في جعبته أوراق كثيرة. أدى الانخراط الروسي إلى احتدام التنافس على النفوذ في سورية. فقد حاولت إيران، ولا سيما خلال الأشهر الأولى من الحرب الأوكرانية، استغلال الوضع وتوسيع نفوذها العسكري في الجنوب. وعمدت إسرائيل منذ ذلك الحين إلى تكثيف غاراتها الجوية التي لم تعد تقتصر على استهداف المصالح الإيرانية وحسب، بل باتت تستهدف أيضًا بنى تحتية أساسية للنظام، مثل مطازي حلب ودمشق الدوليين، متجاوزةً بذلك خطًا أحمر روسيًا واضحًا. كذلك، خسرت روسيا مكانتها الفريدة كقوة دولية قادرة على التواصل مع جميع الأطراف المتحاربة المحلية والإقليمية والدولية والتأثير فيها باعتبارها وسيطًا وضامنًا للاتفاقات. لكن الانقسام الراهن بين روسيا والغرب جرّد موسكو جزئيًا من مكانتها هذه.

مع ذلك، لا ينبغي التقليل من شأن الدور الروسي، إذ إن موسكو لا تزال موجودة عسكريًا، وقادرة على عرقلة تدفق المساعدات الإنسانية عبر الحدود، ناهيك عن أن التوصل إلى حلٍ دائم للصراع السوري بعيد المنال من دون موافقة روسيا. لنأخذ الوضع في الشمال مثلًا، حيث لا يمكن حلّ أيّ من القضايا الرئيسية من دون موسكو، بدءًا من مصير هيئة تحرير الشام في إدلب، ومرورًا بالوجود التركي، ووصولًا إلى مستقبل المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي الكردي.

يونغ: هل إيران وحزب الله في صدد تعزيز وجودهما في جنوب سورية؟ وهل سيشهد الوضع هناك تصعيدًا؟

توكماجيان: من الصعب تقدير حجم الوجود الإيراني في الجنوب بدقة. ففي العام 2018، حين توسّطت روسيا لإبرام اتفاق سمح بعودة النظام إلى المنطقة، رسمت إسرائيل خطوطًا حمراء واضحة، أهمّها ألا تعتمد إيران أو حزب الله على بناء أي قدرات هجومية بالقرب من مرتفعات الجولان المحتلة. ويبدو أنهما قد احترما هذا الخط الأحمر نوعًا ما، لكن من الصعب معرفة ذلك بشكل مؤكد. لكنني أعتقد ذلك لسببين: الأول يتمثل في العامل الروسي. صحيح أن وجود القوات الروسية محدود في الجنوب، لكن الدور السياسي لموسكو لا يزال مهمًا في سورية. وتكمن أهمية ذلك في أن روسيا شريكٌ لكلّ من إيران وإسرائيل على السواء، ما يمنحها قدرةً على التأثير عليهما.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

أما السبب الثاني والأهم ربما، فيتمثل في ردّة الفعل الإسرائيلية. لو أن إيران نجحت في بناء قدرات هجومية يُعتدّ بها في جنوب سورية، لشهدنا على الأرجح ردًّا عسكريًّا إسرائيليًّا عنيفًا. لكن الضربات الإسرائيلية في درعا والقنيطرة كانت حتى الآن قليلة ومحدودة مقارنةً مع تلك التي استهدفت مناطق أخرى من سورية، كجنوب دمشق أو مصياف.

لكن هذا لا يعني بالضرورة أن إيران وحزب الله لا يعمدان إلى تعزيز نفوذهما في جنوب سورية بطرق غير عسكرية. فقد أفادت تقارير عدة عن تزايد الأنشطة الخيرية والإنسانية الإيرانية، وتغلغل النفوذ الإيراني في الجيش وقوات الأمن، وانتشار التشيخ، ورعاية تهريب المخدرات، ما يسمح لإيران وحزب الله والشبكات المحلية بجني العائدات. يُشار إلى أن الحجم الدقيق لهذه الأنشطة، على غرار مدى انخراط إيران المباشر فيها، ليس واضحًا تمامًا، لكنه يكشف حتمًا عن أن طهران لا تزال تمتلك مصالح طويلة الأمد في جنوب سورية. إذًا، وإن كان من المستبعد حدوث تصعيد كبير راهنًا بين إيران وحزب الله وإسرائيل في جنوب سورية، قد يتغيّر هذا الواقع على المدى الطويل، ولا سيما في حال واصلت الحرب الأوكرانية تقويض الدور الروسي، وقرّرت إيران اعتماد سياسة عدائية أكثر في الجنوب السوري.

يونغ: ما التهديد الأكبر الذي يواجه نظام الأسد في جنوب سورية راهنًا؟

توكماجيان: أعتقد أن الدّ أعداء النظام في الجنوب هو النظام بحدّ ذاته. خلال الحرب، كان النظام يخشى من أن تؤدّي الانتفاضة، ثم الصراع المسلّح الذي تلاها، إلى بروز بديل فعلي يحلّ مكانه، لكن هذا لم يحدث في الجنوب، سواء في السويداء أو درعا أو القنيطرة. فالمعارضة المحلية، حتى في أفضل ظروفها، لم تكن تملك أدنى فكرة عن كيفية استبدال النظام ومؤسساته. إذًا، صحيحٌ أن المعارضة هُزمت في الحرب السورية، لكن النظام تكبّد أيضًا ثمنًا باهظًا، إذ أفلس على المستويين المالي والإيديولوجي ولم يعد يمتلك رؤية للدولة.

واليوم، يبذل النظام، مع القوى التابعة له، قصارى جهده للاستفادة من الموارد المتبقية في سورية، من خلال مجازاة الشبكات الإجرامية، وشنّ حرب منخفضة الوتيرة لفرض نظام أمني على السكان، إنما من دون أن يكون قادرًا على توفير أبسط الخدمات الأساسية، مثل إرساء الأمن والاستقرار أو تأمين الحاجات الضرورية. واقع الحال أن النظام يفتقر إلى رؤية خاصة لمرحلة ما بعد الحرب تركّز على الجنوب خصوصًا، وسورية عمومًا، وكل ما يفعله هو بمثابة تدمير للذات، لا بل انتحار. وكلّما طال أمد هذا الوضع، وهذا هو السيناريو المرجّح، سيكفّ عن كونه ظاهرة ناجمة عن الحرب ليصبح جزءًا لا يتجزأ مما نسمّيه "النظام".

المصدر: كارنيغي

## لبنان يبدأ في إعادة لاجئين سوريين إلى ديارهم رغم خطر التعرض لانتهاكات

بي بي سي

بل ترو

(اللغة الإنجليزية والعربية) 17 تشرين الأول 2022

خلاصة المادة: تقول الكاتبة لبل ترو إن الرئيس اللبناني، ميشال عون، قال الأربعاء إن لبنان سيبدأ في إعادة اللاجئين السوريين إلى ديارهم "على دفعات" الأسبوع المقبل، في خطوة قالت جماعات حقوقية إنها "مقلقة للغاية" لأن سوريا لا تزال غير آمنة. وتضيف أن ما يقدر بمليون لاجئ سوري يعيشون في لبنان، الذي يضم أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة لعدد السكان في العالم. وتضيف أنه وفقاً للأمم المتحدة، يعيش أكثر من 90 في المائة الآن من اللاجئين السوريين في لبنان في فقر مدقع، ولا يمكنهم تحمل نفقات الطعام أو الملابس.



وتقول إن الأوضاع تدهورت، واشتعلت التوترات مع المجتمعات اللبنانية، حيث تواجه البلاد واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في التاريخ الحديث. وفقدت العملة اللبنانية أكثر من 95 في المائة من قيمتها، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار ودفع ثلاثة أرباع إجمالي السكان إلى تحت خط الفقر. وتقول الكاتبة إن مكتب الرئيس اللبناني أعلن أنه ابتداء من الأسبوع المقبل سيعود النازحون السوريون إلى ديارهم. ويأتي ذلك في أعقاب بيان صدر في سبتمبر / أيلول مفاده أن أولئك الذين يرغبون في العودة إلى سوريا يمكنهم القيام بذلك من خلال التسجيل لذلك. وتقول الكاتبة إنه في يوليو/تموز قال وزير النازحين اللبناني، عصام شرف الدين، لوكالة أسوشيتد برس إنه سيسعى لإعادة حوالي 15000 لاجئ إلى سوريا كل شهر، وذلك بناء على رأيه أن سوريا أصبحت آمنة إلى حد كبير بعد أكثر من عقد من الحرب.

المصدر: بي بي سي

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

إيران وإسرائيل.. كيف غيرت المسيرات وجه الحرب في الشرق الأوسط؟

المركز العربي واشنطن دي سي

بشارة باهباة

(اللغة الإنجليزية) 15 تشرين الأول 2022

خلاصة المادة: أصبح استخدام الطائرات بدون طيار أمراً شائعاً في النزاعات المسلحة الحديثة خاصة في الشرق الأوسط، وذلك بفضل تكلفتها المنخفضة وفعاليتها كسلاح أو أداة للمراقبة. وتستخدم العديد من دول المنطقة، بما في ذلك إسرائيل وتركيا وإيران والسعودية، طائرات بدون طيار وتسوقها بقوة.





# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ويجري استخدام الطائرات بدون طيار من قبل الدول الفقيرة والمنظمات التي لا يمكنها الوصول إلى الطائرات المقاتلة المتقدمة، كما يجري استخدامها من قبل الدول الثرية التي تجدها بديلاً قيماً عن الطائرات المقاتلة المتطورة ولكن المكلفة. وبالرغم أن تركيا أصبحت رائدة في هذا المجال مع إنتاجها طائرة "بيرقدار" إلا أن التنافس الإقليمي على الطائرات بدون طيار موجود حالياً بين إيران وإسرائيل. وبينما تحاول إيران تعويض عزلها عن الموردين العسكريين والأسلحة التكنولوجية المتطورة من خلال تطوير الطائرات بدون طيار التي تنقلها أيضاً لوكلائها في جميع أنحاء الشرق الأوسط، تفتخر إسرائيل بأسطول متقدم للغاية من الطائرات بدون طيار التي يتم تسويقها في جميع أنحاء العالم، وبعض الدول العربية. وتغير هذه المنافسة (ببطء ولكن بثبات) طبيعة الحرب، وبالتالي تغير الخريطة الجيوسياسية للمنطقة. فمجموعات مثل "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في غزة و"حزب الله" في لبنان و"الحوثيون" في اليمن والمليشيات الموالية لإيران في العراق، غالباً ما تطور قدراتها عبر الطائرات بدون طيار التي يتم تهريبها أو إرسالها إليهم بطريقة أخرى. وتشير التقارير إلى أن إسرائيل دمرت مصنع لطائرات بدون طيار إيرانية في سوريا في يوليو/تموز الماضي، ويقال إن هذا المصنع كان يستخدم لتوزيع الطائرات بدون طيار على الوكلاء في المنطقة. ويستخدم "الحوثيون" و"حزب الله" الطائرات بدون طيار المسلحة بالصواريخ (بما في ذلك الصواريخ الموجهة) ضد إسرائيل والقواعد الأمريكية والناقلات في الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأطلق الحوثيون بين عامي 2015 و 2021 حوالي 430 صاروخاً باليستياً و851 طائرة بدون طيار مسلحة باتجاه السعودية، مما أسفر عن مقتل 59 مدنياً سعودياً، وفقاً للمتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، والذي قال أيضاً إن إيران و"حزب الله" يزودون الحوثيين بالطائرات بدون طيار. وهناك عدة عوامل زادت من شعبية المسيرات خاصة بين الدول غير الثرية والمنظمات غير الحكومية. أولاً، تعد المسيرات غير مكلفة. ولا تملك الجهات الفاعلة غير الحكومية من حركات التحرر إلى المنظمات الإرهابية التمويل اللازم أو القدرة التشغيلية لشراء الطائرات المقاتلة.

ثانياً، تستطيع العديد من الطائرات بدون طيار التهرب من الرادار، نظراً لصغر حجمها وقدرتها على الطيران على ارتفاعات منخفضة، وقد أثبتت فاعليتها حتى ضد الأهداف المحمية بمنظومات دفاعية متطورة للغاية. أخيراً، تعد الطائرات بدون طيار جيدة في جمع المعلومات؛ لأنها قد تكون بمثابة جواسيس رخيصة ولا يمكن اكتشافها تقريباً في السماء، لذلك تهتم بها الحركات المسلحة التي لا تمتلك سلاحاً جويًا قويًا أو القدرة على وضع عملاء بشريين في أراضي العدو.

وفي أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية عام 1973، بدأت إسرائيل في تطوير طائرات بدون طيار لجمع المعلومات في وقتها عن العدو. وبالتالي، كان لدى إسرائيل طائرات بدون طيار منذ عقود، ولا تظهر أي علامة على تباطؤ وتيرتها في التطوير. وفي عام 2019، كانت حوالي 50 شركة ناشئة إسرائيلية محلية تعمل على نماذج للطائرات بدون طيار، وبلغ حجم صناعة الطائرات بدون طيار في البلاد مليارات الدولارات. ووفقاً لدراسة أجرتها شركة متخصصة، فإن إسرائيل كانت رائدة عالمياً في مجال الطائرات بدون طيار بين عامي 2005 و 2013.

في المقابل، استخدم وكلاء إيران في المنطقة طائرات بدون طيار لأغراض عسكرية تتراوح من المراقبة والاستطلاع إلى حمل القنابل والصواريخ الموجهة. واضطرت إيران ووكلائها إلى الاعتماد على استخدام الطائرات بدون طيار؛ حيث لا يمكن لأي منهم شراء طائرات مقاتلة. لذلك وجهوا اهتمامهم إلى تحسين تكنولوجيا الطائرات بدون طيار وتوسيع استخداماتها.

وبالنسبة للمسؤولين الإسرائيليين، تمثل الطائرات الإيرانية بدون طيار خطراً حقيقياً. وظهر التهديد الذي تشكله هذه الطائرات في يوليو/تموز الماضي عندما قال الجيش الإسرائيلي إنه أسقط 3 مسيرات استخدمها "حزب الله" في محاولة هجوم على منصة استكشاف للغاز في المياه



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

البحرية المتنازع عليها مع لبنان. كما هددت إيران ووكلائها الشحن في الخليج العربي وخليج عمان. وقبل امتلاكها الطائرات المسلحة بدون طيار، كانت إيران تستهدف الناقلات والسفن التجارية باستخدام سفن تابعة للبحرية وخفر السواحل، والتي كانت أدوات القتال الرئيسية في الثمانينيات.

وتمددت صناعة الطائرات بدون طيار الإيرانية أيضًا إلى دول أخرى، ففي مايو/أيار 2022، افتتحت إيران مصنعًا للطائرات بدون طيار في طاجيكستان لإنتاج مسيرات "أبابل 2" القادرة على الاستطلاع والقتال. وفي سبتمبر/أيلول 2022، صادرت البحرية الإيرانية طائرتين بدون طيار تابعتين للبحرية الأمريكية، وأثار الحادث مخاوف الولايات المتحدة بشأن زيادة تسليح إيران ووكلائها بمسيرات جوية وبحرية، بالإضافة إلى استخدامها للصواريخ الباليستية.

كما زودت إيران وكلائها بالأدوات اللازمة لبناء مصانع الطائرات بدون طيار الخاصة بهم، فعادة ما تكون هذه المسيرات نسخًا لطائرات بدون طيار إيرانية، ولكن يتم إعطاؤها أسماء جديدة لإبعاد اسم إيران عن أفعالهم. وقد نجحت "حماس" في إرسال طائراتها بدون طيار إلى إسرائيل والعودة بأمان إلى غزة.

### تصعيد مطرد

قررت إيران تطوير صناعة الطائرات بدون طيار لمواجهة تفوق القدرات العسكرية الجوية لإسرائيل ولمساعدة وكلائها في الشرق الأوسط. وخوفًا من تقدم إيران في تكنولوجيا الطائرات بدون طيار، اختارت إسرائيل في فبراير/شباط 2022 مهاجمة المصانع الإيرانية المشاركة في تصنيع ونشر الطائرات بدون طيار. وشكل الهجوم تصعيدًا للعمليات السرية وغير المباشرة التي يشنها البلدان منذ سنوات. ومع ذلك، بث التلفزيون الإيراني في مايو/أيار 2022، لقطات لقاعدة طائرات بدون طيار أسفل سلسلة جبال زاغروس في إيران والتي ورد أنها تحتوي على "أكثر من 100 طائرة بدون طيار للقتال والاستطلاع والهجوم". وبدأت إيران أيضًا في تزويد روسيا بطائرات بدون طيار، ففي يوليو/تموز الماضي، زار الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" إيران للقاء نظيره التركي "رجب طيب أردوغان" والإيراني "إبراهيم رئيسي" ومناقشة استراتيجيات التنسيق في سوريا.

وأرادت إيران من روسيا استخدام تفوقها العسكري الجوي في سوريا لتقويض قدرة إسرائيل على مهاجمة الأهداف التابعة للنظام السوري وإيران و"حزب الله" على الأراضي السورية. فيما طلب "بوتين" من إيران تزويد روسيا بأكثر عدد ممكن من الطائرات بدون طيار المسلحة، حيث أدرك الرئيس الروسي وجنرالاته أنهم متأخرون في تطوير وتصنيع هذا السلاح القيم وغير مكلف. من جهتها، تبنت إسرائيل موقفًا صارمًا تجاه تهديد المسيرات الإيرانية. وفي أغسطس/آب 2019 على سبيل المثال هاجمت إسرائيل أهدافًا في سوريا ولبنان والعراق مرتبطة بإيران.

وأُسفر الهجوم على سوريا عن مقتل عنصرين من "حزب الله"، وشنّت إسرائيل هجومين إضافيين على سوريا في نفس الأسبوع، وزعمت إسرائيل أنه كان يستهدف منشآت لطائرات بدون طيار تابعة لفيلق القدس. وفي الهجوم على العراق، قصفت طائرة مسيرة إسرائيلية قافلة للمليشيات الشيعية مما أسفر عن مقتل 9 أشخاص بينهم قائد كبير، فيما كان ثالث هجوم إسرائيلي بطائرات مسيرة مسلحة في العراق منذ ضربة يوليو/تموز 2019 على مستودع أسلحة إيراني، والذي كان أول هجوم إسرائيلي على الأراضي العراقية منذ عام 1981. وقد وصف الرئيس اللبناني "ميشال عون" هجمات الطائرات بدون طيار على بيروت، والتي تسببت بأضرار طفيفة، بأنها "إعلان حرب"، ووعد زعيم حزب الله "حسن نصر" الله بالرد. وفي غزة، جعلت "القبة الحديدية" من الصعب على "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إلحاق أضرار كبيرة بإسرائيل باستخدام الصواريخ. لذلك قررت حماس الاعتماد على الطائرات بدون طيار، وبدأت إيران بعد ذلك في تزويد المجموعتين بطائرات بدون طيار مجهزة بالأسلحة وجمع المعلومات الاستخبارية.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وبحسب ما ورد، كان هناك عدد كبير من عمليات تسلل الطائرات بدون طيار إلى إسرائيل من غزة، لذلك ركزت إسرائيل على استهداف مستودعات الطائرات بدون طيار ومواقع الإنتاج في غزة. من ناحية أخرى، حصلت حماس على طائرات صغيرة بدون طيار تصنعها الصين لأغراض المراقبة، وأعلنت إسرائيل عن إسقاط بعض هذه الطائرات في مناسبات عديدة. تغيير وجه الصراع تتصاعد حرب الطائرات بدون طيار بين إسرائيل من جهة وإيران ووكلائها من جهة أخرى منذ ما لا يقل عن عقدين من الزمن. ويجسد ذلك كيف تطورت الحرب الاستراتيجية جنبًا إلى جنب مع تطور تكنولوجيا الطائرات بدون طيار، خاصة أنها أصبحت تستخدم من قبل الدول الفقيرة والجهات الفاعلة غير الحكومية.

وتستخدم إيران الطائرات بدون طيار لتعويض فقرها النسبي فيما يخص الطائرات العسكرية بينما تواصل إسرائيل استخدام الطائرات بدون طيار لتعزيز قدراتها العسكرية الجوية. ومع تزايد فعالية وشعبية الطائرات بدون طيار في الشرق الأوسط، حذر العديد من الاستراتيجيين العسكريين ومنتجي الأسلحة من أن المسيرات الرخيصة أصبحت تحديًا خطيرًا للجيش النظامية حيث بإمكانها نشر الفوضى في الأهداف المحصنة على بعد أميال. وأصبح الاستخدام الواسع بالفعل لهذه التكنولوجيا أكثر وضوحًا يومًا بعد يوم، وهو اتجاه من المرجح أن يغير طبيعة الحرب لسنوات قادمة.

المصدر: المركز العربي واشنطن دي سي نقلاً عن [الخليج الجديد](#)



«قوات سوريا الديمقراطية» عالقة من جديد بين تركيا وتنظيم «الدولة الإسلامية»

معهد واشنطن

عيدوليفي

(اللغة الإنجليزية والعربية) 12 تشرين الأول 2022

نص المادة: كما حدث في عمليات التوغل السابقة، تُشتت التهديدات الأخيرة التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالغزو والضربات التحضيرية انتباه «قوات سوريا الديمقراطية» على نحو مهلك عن مهمتها الأساسية المتمثلة بمكافحة الإرهاب - في الوقت الذي تتزايد فيه الأنشطة الجهادية ضدها.



في 28 أيلول/سبتمبر، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» («قسد») المتحالفة مع الولايات المتحدة عن استيلائها على أحد أكبر مخابئ الأسلحة التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» منذ مطلع عام 2019، حين خسر التنظيم الإرهابي آخر قطعة أرض تحت سيطرته. ويشكل حجم المخزن المكتشف وموقعه دليلاً على التهديد المتزايد الذي يشكله التنظيم في شمال شرق سوريا. فقد أشارت «قوات سوريا الديمقراطية» إلى أن المخبأ كان يحتوي على حوالي 200 قذيفة صاروخية و600 مخزن لرشاشات "كلاشكوف-47"، و21 ألف طلقة نارية، جميعها في مزرعة في قرية

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

القيروان بالقرب من تل حميس - أي على بُعد خمسين ميلاً من القامشلي، المدينة الرئيسية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» في الشمال و"مخيم الهول" للنازحين الضعفاء في الجنوب .

في الموازة، يكرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ أيار/مايو تهديداته بشنّ توغّل عسكري آخر في سوريا، للمرة الخامسة منذ عام 2016. وستستند عملية مماثلة، في حال حصولها، إلى المشاحنات الدبلوماسية بين أنقرة وإيران وروسيا والديكتاتور السوري بشار الأسد، إلى جانب حسابات أردوغان الخاصة بشأن الانتخابات التركية المقبلة والاقتصاد المندهور والنشاط العسكري في شمال العراق. ووفقاً للتصريحات التي أدلى بها في الآونة الأخيرة والتقارير الصحفية التي تنشرها وسائل الإعلام الموالية للحكومة، سيتمثل الهدف المثالي لأي توغّل ينفذه أردوغان في استهداف تل رفعت ومنبج وكوباني من أجل طرد «وحدات حماية الشعب»، وهي القوة الكردية التي تشكل الدعامة العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» لكن تركيا تعتبرها منظمة إرهابية. ومع ذلك، من المرجح أن يكتفي بأحد تلك الأهداف - يُفترض أن تل رفعت، هي الخيار الأقل حساسية من الناحية السياسية - رهناً بالقبول الأمريكي والإنجازات التي يحققها الرئيس التركي على الساحة الدبلوماسية .

وفي جميع الأحوال، تبقى استراتيجية أنقرة الشاملة كما هي: حصر «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد في مواقعها الشرقية، أو على الأقل تفكيك أراضيها إلى جيوب غير متجاورة، بما يتماشى مع نية أردوغان التي أعلن عنها مراراً وتكراراً والقاضية بإنشاء "منطقة أمنية" تمتد 30 كيلومتراً إلى الداخل السوري. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه الخطة يمكن أن يشكل تهديداً خطيراً لجهود الولايات المتحدة و «قوات سوريا الديمقراطية» الرامية إلى منع عودة ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية»؛ لذلك على واشنطن اتخاذ خطوات سريعة وطائرة لضمان تراجع تركيا عن موقفها.

### ازدياد جراءة تنظيم «الدولة الإسلامية»

على الرغم من الجهود المستمرة المبذولة لمكافحة الإرهاب، يعيد تنظيم «الدولة الإسلامية» مؤخراً ترتيب صفوفه في شمال شرق سوريا ويكتفئ أنشطته في الأراضي الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية». ومن المثير للاهتمام أن هذا الواقع لا ينعكس في إحصاءات الهجمات الرسمية للجماعة. فقد تبني التنظيم عبر صحيفة "النبا" الأسبوعية التابعة له 224 هجوماً في سوريا بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر، في تراجعٍ بنسبة تفوق 28% بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. لكن التنظيم امتنع مؤخراً عن الإعلان عن كامل أنشطته في سوريا، ومن المرجح أن يكون ذلك سعيًا منه إلى إخفاء قدراته استعداداً لعمليات أكبر. وبالفعل، أفاد أحد التقارير أنه تبني 25% فقط من الهجمات التي نفذها في منطقة البادية عام 2020 وأوائل عام 2021. وكشفت دراسة أخرى عن ندرة ملفتة في الإبلاغ عن الهجمات العام الماضي، وخاصة في الحسكة، قبل الهجوم واسع النطاق ولكن غير الناجح الذي شنته التنظيم على سجن "الصناعة" في تلك المحافظة .

وفيما يتعلق بالاستيلاء على مخزن الأسلحة في 28 أيلول/سبتمبر، ذكرت «قوات سوريا الديمقراطية» أنها اكتشفت المخبأ بعد استجابات أجرتها خلال اجتياحها الأخير للهول الذي أسفر عن اعتقال حوالي 300 عنصر من تنظيم "الدولة الإسلامية". وأشارت أيضاً إلى أن هذه الاستجابات كشفت عن تخطيط التنظيم لاستخدام المخبأ لمهاجمة الهول، مما يشير إلى أن خلاياه السورية ربما لا تزال قادرة على التخطيط لعمليات كبيرة .

وبالمثل، تشير أنشطة تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل الهول إلى القوة التنظيمية الدائمة للجماعة. فبالإضافة إلى الاعتقالات المبلغ عنها، أسفرت عملية «قوات سوريا الديمقراطية» التي دامت 24 يوماً في المخيم عن تحرير أسرى من قبضة التنظيم وعن مصادرة متفجرات



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ومعدات عسكرية كانت الخلايا تخزنها على الأرجح لتنفيذ عملية لاحقة. وتذكر هذه التحضيرات بالهجوم على سجن "الصناعة" الذي ضم هجمات متعددة المحاور نفذها تنظيم «الدولة الإسلامية» وتزامنت مع عملية تمرد داخل السجن. كما أصبح عملاء «الدولة الإسلامية» أكثر جرأة بشأن مهاجمة «قوات سوريا الديمقراطية» مباشرة. وأشار أحد كبار أفراد القوات إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية» قد زاد بشكل كبير من استهدافه لعناصر «قسد»، وغالباً ما كان يعرض صوراً لهذه الأعمال عبر الإنترنت. على سبيل المثال، بعد مقتل 6 من أفراد «قوات سوريا الديمقراطية» في دير الزور في 11 أيلول/سبتمبر، نشر التنظيم صورةً لجثثهم. وكان رد فعل العملاء داخل الهول أكثر عنفاً إزاء غارات «قوات سوريا الديمقراطية»، حيث قتلوا مقاتلان في إحدى المرات .

### عامل أردوغان

تصاعدت وتيرة هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية» في ظل بيئة أكثر تساهلاً فاقمتها تهديدات أردوغان بالغزو. وقد كثفت القوات التركية أساساً حملة هجماتها بطائرات مسيرة وقصفها لمواقع «قوات سوريا الديمقراطية»، مستهدفةً بشكل مباشر قادة ومسؤولين مدنيين تزعم أنقرة أنهم ينتمون إلى «حزب العمال الكردستاني»، المصنّف على قائمة الإرهاب التركية. وأفاد "المركز السوري لحقوق الإنسان" منذ أيلول/سبتمبر عن ثمانية وخمسين غارة تركية بطائرات مسيرة ضد «قوات سوريا الديمقراطية» هذا العام، مما تسبب بمقتل ستة وخمسين مقاتلاً وعشرة مدنيين. وكان من بين الضحايا نائبة قائد «قوات سوريا الديمقراطية» سلوى يوسف التي نالت الكثير من التقدير في أوساط الجيش الأمريكي لشجاعتهما ومساهمتهما في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» .

وأعلن "مركز معلومات شمال وشرق سوريا" ومقره القامشلي حتى عن عدد أكبر من الهجمات التركية بطائرات مسيرة، حيث أبلغ عن تنفيذ إثنين وستين هجوماً في شهر واحد فقط (من 19 تموز/يوليو إلى 18 آب/أغسطس) مشيراً إلى أن تسيير الطائرات بدون طيار فوق شمال شرق سوريا قد ازداد بواقع ثلاث مرات خلال تلك الفترة. كما سجل قصفاً شبه يومي بالمدفعية والهاون استهدف قرى على طول الخطوط الأمامية التي تتواجد فيها «قوات سوريا الديمقراطية» على يد كل من الجيش التركي و"الجيش الوطني السوري"، وهو الميليشيات السورية الموالية لأنقرة. وأشارت التقارير إلى أن هذه الهجمات أسفرت عن مقتل تسعة وعشرين مقاتلاً وخمسة وسبعين مدنياً.

ونتيجةً لذلك، وجد قادة «قوات سوريا الديمقراطية» أنفسهم مضطرين إلى التركيز بشكل أكبر على الاستعداد لمواجهة غزو تركي محتمل وتعزيز تدابير حماية قواتهم - كل ذلك على حساب القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». ويُذكر هذا الوضع بتخفيضات سابقة في قدرة «قوات سوريا الديمقراطية» قبل تنفيذ تركيا ثلاث عمليات عسكرية كبيرة ضد الجماعة (كانت الحملة الجوية في أوائل عام 2020 أكثر تركيزاً على حماية "هيئة تحرير الشام"، الجماعة الجهادية في إدلب، من نظام الأسد) :

"عملية درع الفرات" (آب/أغسطس 2016-آذار/مارس 2017): استولت القوات التركية على جرابلس والراعي والباب من تنظيم «الدولة الإسلامية» بهدف منع توسع «قوات سوريا الديمقراطية» في هذه المناطق وإنشاء قاعدة لعمليات المتابعة ضد هذه القوة ذات القيادة الكردية. وأسفرت العملية عن إرجاء حملة «قوات سوريا الديمقراطية» لتحرير الرقة عاصمة التنظيم إلى حزيران/يونيو 2017.

"عملية غصن الزيتون" (كانون الثاني/يناير-آذار/مارس 2018): استولت القوات التركية على عفرين من «قوات سوريا الديمقراطية»، مما أحرر حملة هذه الأخيرة لتحرير آخر معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى أواخر عام 2018؛ وساهم هجوم مضاد كبير للتنظيم بين تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر في دفع الخطوط الأمامية للقوات إلى الوراء، وقد ضعفت بعد انتشار المقاتلين في أماكن أخرى للتصدي للقوات التركية.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

"عملية نبع السلام" (تشرين الأول/أكتوبر-تشرين الثاني/نوفمبر 2019): انتزعت القوات التركية رأس العين وتل أبيض من «قوات سوريا الديمقراطية»؛ بعد ذلك، ازداد تبني تنظيم «الدولة الإسلامية» للهجمات بنسبة 20% وتوقفت غارات «قوات سوريا الديمقراطية» على التنظيم لمدة شهر، مما ساهم في توقف عام في أنشطة التحالف لمكافحة الإرهاب .  
وبالفعل، ساهمت استراتيجية تركيا المتمثلة بتنفيذ توغلات نحو سوريا مراراً وتكراراً في تراجع القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وهي تعيد الكرة اليوم. ففي الوقت الذي تعيد فيه الجماعة الإرهابية رص صفوفها بشكلٍ ملموس في شمال شرق سوريا وتستهدف «قوات سوريا الديمقراطية» بوقاحةٍ أكبر، تُعتبر هذه اللحظة خطيرة بشكلٍ خاص في حال حدوث أي صدمة خارجية قد تمحو التقدم الذي أحرزته واشنطن وشركاؤها .

### التداعيات السياسية

يجدر بالولايات المتحدة اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع الرئيس أردوغان من تنفيذ تهديداته بالتوغل. وكانت الضغوط الدبلوماسية الدولية مفيدةً في هذا الصدد، إلا أنه لا بدّ من اتخاذ إجراءاتٍ إضافية لكبح هجمات تركيا بالطائرات المسيّرة وقصفها لمواقع «قوات سوريا الديمقراطية». على إدارة بايدن اتخاذ موقفٍ أكثر صرامةً بشأن هذه المسألة، وحتى التهديد بإلغاء عملية بيع مقاتلات "أف-16" لأنقرة إذا لم تتراجع. بالإضافة إلى ذلك، يجب إعادة نشر نحو 900 جندي أمريكي متواجدين في سوريا ليكونوا أقرب إلى المناطق التي تحتلها تركيا والحدود الشمالية، وبالتالي طمأنة حلفاء واشنطن في «قوات سوريا الديمقراطية» مع المساعدة في ردع المزيد من الهجمات التركية.  
كما يتعين على الإدارة الأمريكية النظر في فرض عقوبات على بعض قادة المجالس المحلية المنشأة لحكم المناطق التي تحتلها تركيا في سوريا. فقد تمّ اتهام بعض هذه الشخصيات بممارسة أنشطة خبيثة، بدءاً بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد الشعب الكردي وصولاً إلى العمل كقنوات للدعم التركي للجماعات الجهادية (على سبيل المثال، عناصر بارزة في "الجيش السوري الحر" مثل «أحرار الشام»؛ و«هيئة تحرير الشام» المصنفة جماعة إرهابية من قبل الولايات المتحدة) .

ويتعين على واشنطن على المدى البعيد مواصلة بذل كافة الجهود الممكنة لتعزيز «قوات سوريا الديمقراطية» وبناء الاقتصاد والبنية التحتية في شمال شرق سوريا. ويُعتبر استثناء أراضي «قوات سوريا الديمقراطية» من عقوبات "قانون قيصر الأمريكي" في الآونة الأخيرة خطوةً مرحباً بها، لكن من الضروري فتح معابر حدودية وتوفير الأمن بشكلٍ أفضل لتحفيز النمو الاقتصادي - وهي تحسينات قد تتطلب مساعدة واشنطن لحل المشاكل القائمة منذ فترة طويلة بين «قوات سوريا الديمقراطية» و «حكومة إقليم كردستان» المجاورة في العراق. وإلى حين تحقيق ذلك، من الضروري استمرار الدعم المالي لتعزيز مرافق الاحتجاز التابعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» وتخفيف الضغوط عنها لكي تتمكن من التركيز على المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بشكلٍ أكبر. إلا أن كل هذه الجهود ستكون مهددةً إذا نفذت تركيا غزواً جديداً.

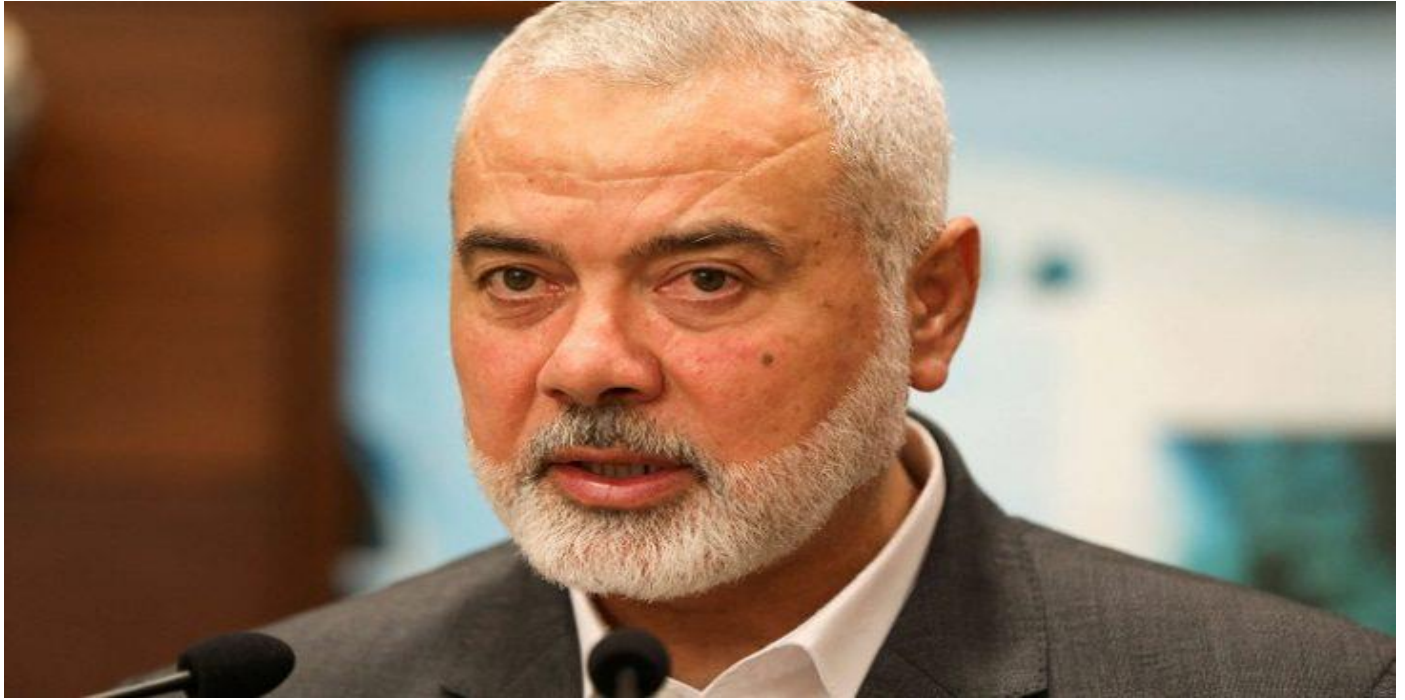
المصدر: معهد واشنطن

“حماس” تتحرك ببطء نحو دمشق وخلافات مرة داخل صفوفها  
إيكونوميست

عبدوليبي

(اللغة الإنجليزية والعربية) 12 تشرين الأول 2022

خلاصة المادة: نشرت مجلة “إيكونوميست” تقريراً حول تفكير حركة “حماس” بإعادة العلاقات مع النظام الديكتاتوري الوحشي في سوريا. وقالت إن النظام قتل الكثير من أهل السنة في سوريا، إلا أن التحالف بين “حماس” والنظام قد يكون مريحاً للحركة حسب البعض. وأشارت المجلة إلى محاولات النظام السوري، المملوكة يده بالدماء، للعودة إلى الحضيرة العربية، بعد عقد من الحرب الأهلية، وعزلة من جيرانه. ولهذا تخوض “حماس” جدالاً مراراً داخلها بشأن العلاقة معه.



فهناك فصيل يريد أن يتعامل مع نظام بشار الأسد من جديد، وإعادة بناء قاعدة الحركة الخارجية مرة أخرى في العاصمة دمشق. أما الفصيل الثاني، الذي يعي قمع الأسد لحلفاء “حماس” المحليين، فيريد الابتعاد. وهذا يعكس موقف “حماس” الدائم من إسرائيل، فهل عليها الالتزام بهدفها الطويل، وهو التخلص من الدولة اليهودية في المنطقة، أم البحث عن نوع من التعايش، ربما من خلال هدنة طويلة يتم التفاوض عليها؟ وكانت “حماس” قد غادرت سوريا عام 2012، حيث أغلقت مكتبها في دمشق احتجاجاً على معاملة نظام الأسد للسنة ومجازره ضدهم، وبالتحديد عناصر حركة “الإخوان المسلمين” التي تقيم “حماس” علاقة معهم. وتسببت فكرة إعادة فتح العلاقات من جديد مع النظام بنوع



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

من الجدل والغضب داخل الحركة. ودعم مسؤولان كبيران في الحركة، يحيى السنوار قائد الحركة في غزة ورئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، الزيارة المتوقعة لقادة الحركة إلى دمشق. لكن زعيم المكتب السياسي السابق خالد مشعل، الذي يحاول إعادة بناء العلاقات مع الدول السنية ضد التحرك.

وتضيف المجلة أن نقاشات كهذه عادة ما تتم سراً إلا أنها خرجت للعلن. ففي 16 أيلول/سبتمبر استخدم نواف التكروري، أحد مؤسسي "حماس"، منصات التواصل الاجتماعي، وهاجم التحرك باتجاه نظام "يوصل استخدام كل أنواع الجريمة والقتل ضد الشعبين السوري والفلسطيني."

وتعلق المجلة أن وضع "حماس" مهتز، ففي داخل الأراضي الفلسطينية لا تزال تحاول تأكيد تفوقها على "فتح" التي تدير الضفة الغربية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي من عاصمتها الإدارية في رام الله، القريبة من القدس. ومنذ الصراع الدموي على غزة في 2007، وبعد فوزها في الانتخابات، عزلت "حماس" أكثر داخل منطقتها عبر الحصار الذي فرضته مصر وإسرائيل. ومن هنا أصبح من الضروري أن يكون لـ "حماس" مقرات في الخارج. ولكن قلة من الدول العربية مستعدة لاستقبال قادتها ومكاتبها.

وحظر الغرب الحركة، وصنّفها كحركة إرهابية، فيما أصبحت حركة "الإخوان المسلمين" التي ألهمت الثورات قبل عقد، واجتاحت صناديق الاقتراع ملعونة في عين الكثير من الدول العربية في الخليج وشمال أفريقيا. وتخلت "حماس" عن علاقاتها مع "الإخوان" من أجل إرضاء النظام المصري، إلا أنها كافحت لبناء علاقاتها مع الدول العربية الأخرى.

ومنذ مغادرة دمشق توزعت الحركة ما بين تركيا وقطر، لكن تركيا قامت بإصلاح العلاقة مع إسرائيل، وقطر أصلحت علاقاتها مع الجيران المعادين للإسلاميين في الخليج. ولهذا ربما كانت دمشق، ومرة أخرى، الملجأ الأكثر أمناً لها. ويقدم السنوار في غزة معظم الوقت، ويقوم برحلات سريعة إلى القاهرة أحياناً. أما مشعل وهنية فهما في قطر ويقومان برحلات إلى لبنان أحياناً.

وقبل الثورة السورية منحت دمشق ملجأً آمناً لحركات "المقاومة" السنية والشيوعية للعمل معاً وتلقي الدعم المالي والعسكري، وبخاصة من إيران. وكان انتقالها من دمشق مدعاة لتقليل "حماس" اعتمادها على إيران، والتي ظلت الداعم الأكبر للأسد حتى وصول روسيا في عام 2015 لدعم النظام.

وكان الشيخ يوسف القرضاوي، الذي توفي في قطر الشهر الماضي، قد أصدر فتوى دعا فيها المسلمين السنة للقتال في سوريا ضد الأسد وداعميه الشيعة. ومع خروج الأسد من الحرب منتصراً، بدأ عدد من قادة "حماس" البحث عن طرق للتقارب معه. وعلى الورق لا تزال "حماس" تدعو لتحرير فلسطين التاريخية، إلا أن أتباعها يخشون من انتفاضة جديدة. وطرح بعض قادتها فكرة الهدنة الطويلة مع إسرائيل مقابل رفع الحصار. وهذا في قلب التوتر داخل "حماس" بشأن موقفها من سوريا وإيران. هل تستطيع العمل في منطقة بدأت تتعامل مع إسرائيل، وفي نفس الوقت الحفاظ على جذورها الإسلامية.

المصدر: [إيكونوميست عن القدس العربي](#)



تفشي الكوليرا في لبنان وسوريا يهدد الملايين  
الإنديبندنت

بيل ترو

(اللغة الإنجليزية) 11 تشرين الأول 2022

خلاصة المادة: نشرت صحيفة الإنديبندنت تقرير لبيل ترو من بيروت بعنوان "تفشي الكوليرا في لبنان وسوريا يهدد الملايين".



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وتضيف أن هناك مخاوف من أن الملايين من الناس في المنطقة معرضون لخطر الإصابة بالمرض الذي ينتشر عن طريق تناول طعام ومياه شرب ملوثة، وإذا ترك المرضى دون علاج قد يموتون.

وتقول إنه تم اكتشاف الكوليرا الآن في 13 محافظة من محافظات سوريا الـ 14، حيث سجلت منظمة الصحة العالمية آلاف الحالات المشتبه فيها.

وانتشر المرض في الأسابيع الأخيرة عبر الحدود إلى لبنان المجاور، حيث أكدت وزارة الصحة العامة في بيروت 14 حالة إصابة، مع وجود عشرات الحالات المشتبه بها الأخرى.

وحذرت جماعات إنسانية من أن المرض قد ينتشر في منطقة الشرق الأوسط، حيث تقترب الأنظمة الصحية في البلدين من الانهيار بسبب الأزمات الاقتصادية الحادة والصراعات.

وتضيف الكاتبة أنه في سوريا، قالت منظمة الصحة العالمية إن 60 شخصا ماتوا بالفعل بسبب المرض لكنها تخشى أن العدد الحقيقي أعلى بكثير.

وتقول إنه في لبنان المجاور تواجه البلاد واحدة من أسوأ الانهيارات الاقتصادية في العالم، مما يجعلها تعاني من انقطاع الكهرباء المتفشي ونقص المياه وقلة الحصول على الأدوية.

وتضيف أن السلطات الصحية اللبنانية سجلت أكثر من 12 حالة إصابة مؤكدة، وهو أول تفش من نوعه منذ ما يقرب من 30 عامًا. وتقول إن الحالة الأولى التي سجلت في لبنان للاجئين سوري في محافظة عكار الفقيرة الشمالية، مما أثار مخاوف من انتقال سريع داخل مجتمع اللاجئين المتراخي الأطراف في البلاد، حيث يعيش في لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري، تعيش الغالبية العظمى منهم في ظروف صعبة، حسبما تقول الكاتبة. (ترجمة: رأي اليوم)

المصدر: [الإندبندنت](#)

## تحليل أمريكي: المسيرات التركية تضع علاقات أنقرة وموسكو أمام عتبة حرجة

مؤسسة جيمستاون

جان كاسابوغلو

(اللغة الإنجليزية) 12 تشرين الاول 2022

ملخص المادة:

"تركيا قوة عسكرية شرسة على أعتاب روسيا، وهو أمر لن تتمكن موسكو من تجاهله"، هكذا سلط محلل الشؤون الدفاعية "جان كاسابوغلو" الضوء على تأثير استراتيجية تركيا بشأن الطائرات المسيرة بدون طيار على علاقتها بروسيا ونفوذها بمنطقة البحر الأوسط وما وراءها.

وذكر "كاسابوغلو"، في تحليل نشره بموقع مؤسسة "جيمس تاون" الأمريكية، المتخصصة في سياسات الدفاع، أن تركيا تتبنى استراتيجية "مجزأة" في علاقاتها مع روسيا، ولا تضع مصالحها الثنائية مع الكرملين في سلة واحدة، ولولا عضويتها بحلف شمال الأطلسي (الناطو)، لكان للحلف "خريطة مختلفة" لتصوير بيئته المحيطة.

فتركيا هي الدولة الوحيدة في الينااتو التي اشترت سلاحًا استراتيجيًا روسيًا في أعقاب عدوان موسكو عام 2014 في شبه جزيرة القرم، وهو صواريخ الدفاع الجوي "إس 400"، وفي الوقت ذاته أصبحت البائع الرئيسي للطائرات المسيرة إلى الجيش الأوكراني، الذي تمكن من تكبيد نظيره الروسي خسائر كبيرة بفضل تلك الطائرات.





# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

هذا التآرجح الحاد يجعل تحليل العلاقات بين تركيا وروسيا أكثر صعوبة للمحللين وصناع السياسة، حسبما يرى "كاسابوغلو"، مشيراً إلى أن اتفاقاً غير معلن بين البلدين على "تجزئة" ملفات تلك العلاقات وعدم ربطها ببعضها البعض هو ما يقف وراء استمرار هكذا تباين. ويشير محلل سياسات الدفاع إلى أن تركيا لا تتبع الطائرات المسيرة فقط، بل تشعل منافسة ضارية على سوق صناعة أنظمة تلك الطائرات بالخارج، خاصة في المناطق المحيطة بروسيا؛ ما يعزز تحالفاتها الإقليمية من جانب ويعزز قدراتها في مجال الحرب الروبوتية من جانب آخر. ورغم أن "النمط" الحالي للعلاقات التركية الروسية شهد استثناءات مقلقة، مثل إسقاط الجيش التركي مقاتلة روسية من طراز "سو 24" عام 2015 أو مقتل 36 جندياً تركياً في ريف إدلب على يد قوات النظام السوري، المدعومة من موسكو، عام 2020، إلا أن كلا من أنقرا ومسكو أظهرتا قدرة كبيرة على التقارب في العلاقات بينهما.

### • منافسة طويلة الأمد

ومع هذا التقارب، لاسيما في قطاعي الطاقة والدفاع، إلا أن التنافس طويل الأمد بين تركيا وروسيا في البحر الأسود وجنوب القوقاز لا يزال قائماً، وتلوح في الأفق الحروب العثمانية الروسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ولا سيما حرب القرم (1853-1856)، باعتبارها أمثلة بارزة على هذه المنافسة طويلة الأمد.

وهنا يشير "كاسابوغلو" إلى أن الكرملين لديه رهانات كبيرة في حوض البحر الأسود، وأن التقديرات تشير إلى أن روسيا تضم في الوقت الحاضر ما يقرب من 25 ألف جندي و21 سفينة كبيرة و7 غواصات، و200 سفينة دعم.

كما اعتمدت روسيا منطقة البحر الأسود منطلقاً للتوسع نحو البحر المتوسط، عبر التدخل العسكري في سوريا عام 2015، ما حوّل المنطقة إلى بوابة للوجود الروسي على الجانب الجنوبي لحلف الناتو.

أما تركيا، فيرى "كاسابوغلو" أن سياستها الخارجية والأمنية الحالية تستند إلى 3 محركات رئيسية، هي: تحقيق استقلالية استراتيجية طويلة المدى في الشؤون الجيوسياسية الرئيسية والاكتفاء الذاتي في تقنيات الدفاع، وبناء شراكات جديدة لتقليل اعتماد تركيا المفرط على حلفائها الغربيين التقليديين، وتجنب المواجهة المباشرة مع روسيا.

وفي هذا الإطار، تعطي تركيا الأولوية في سياستها الخارجية لخطة التعاون الإقليمي مع دول البحر الأسود الأخرى، بدلاً من الاعتماد فقط على حلفائها الغربيين، وبذلك لعبت "توازنًا دقيقًا" في مواجهة الحملة العسكرية الروسية، بينما نأت بنفسها عن النهج التقليدي المتشدد ضد موسكو بوصفها حليفاً في الناتو.

فالأمّن البحري يمثل أولوية قصوى لأنقرة التي تريد الحفاظ على موقفها الرصين وتجنب أي مسارات تصعيدية في البحر الأسود، وفي الوقت ذاته، لم تمتنع عن بيع طائرات بدون طيار إلى كييف، بل إنها تبني منشأة مشتركة لإنتاج قاذفات تلك الطائرات مع استمرار الحرب في أوكرانيا. ولذا يصف "كاسابوغلو" السياسة التركية في البحر الأسود بأنها براجماتية، كانت حتى وقت قريب "جذابة لروسيا"، إلا أن ضربات الطائرات المسيرة في أوكرانيا جعلتها أمام "عتبة حرجة"، خاصة أن أحدث طائرات تركيا المسيرة "أقنعي" سيتم تجهيزها بمحركات أوكرانيا حسبما أعلنت أنقرة وكييف.

فالتطورات التركية المسيرة أصبحت أفضل الحلول المتاحة في أسواق الأسلحة الدولية نظرًا لسعرها التنافسي وفعاليتها القتالية، خاصة بعد الإنجازات التي حققتها باستخدام القوات الأذربيجانية لها في حرب إقليم قره باغ الثانية.



وإزاء ذلك، أصبح النموذج التركي لحرب الطائرات المسيّرة يتمتع بشعبية كبيرة في الدول المحيطة بروسيا، ما يزيد من تعقيد العلاقات مع أنقرة بالنسبة لموسكو.

● محور جيواستراتيجي

الأكثر سوءاً بالنسبة لروسيا، هو أن حلفاء البلطيق يمكنهم الآن أن يحذوا حذور أوكرانيا، إذ تبدو لانتفاها مهمة باختيار أنظمة تركيا للطائرات المسيّرة؛ ما يفتح أبواب المنطقة أمام مصنعي الأسلحة الأتراك .

ويعني ذلك أن المناطق العسكرية المحيطة بروسيا غرباً وجنوباً قد تكون محاطة قريباً بتهديد الطائرات التركية المسيّرة.

وإزاء ذلك، يرى عديد الخبراء أن السياسة الخارجية التركية نجحت في بناء محور جيواستراتيجي جديد من خلال تشكيل تحالفات مع دول ما بعد الاتحاد السوفيتي السابق وحلف وارسو ذات الميول الغربية، مع تواصل كبير مع أذربيجان وأوكرانيا وجورجيا ومولدوفا.

فتركيا وافقت مؤخراً على زيادة اعتمادها على إمدادات الغاز من أذربيجان، الأمر الذي أثار حفيظة روسيا، حيث يتيح خط أنابيب "تانااب" لأذربيجان أن تصبح مُصدراً رئيسياً للغاز في سوق الطاقة الأوروبية، وهو ما يهدد الهيمنة الروسية.

كما تبني تركيا شركات ذات قيمة جيواستراتيجية خاصة، تخدم مصالحها في البحر الأسود، مثل مشروعها لإعادة بناء البحرية الأوكرانية بطرادات من فئة "MILGEM" وأسلحة حرب الطائرات المسيّرة.

ويصف "كاسابوغلو" إعادة بناء البحرية الأوكرانية عبر تركيا بأنها صفقة "تتجاوز الدفاع، إنها بالأحرى حركة موازنة ضد الهيمنة الروسية في البحر الأسود".

ويخلص محلل سياسات الدفاع إلى أن مردود مناورة تركيا في متابعة سياستها التقليدية تجاه روسيا وصل بالفعل إلى الضرورة، وأن وراء "العتبة الحرجة" ما وراءها مستقبلاً. (ترجمة: أخبار الغد)

المصدر: [مؤسسة جيمستاون](#)

## نظرة إلى وضع السويداء في خضم الصراع السوري

معهد واشنطن

عشتار الشامي

(اللغة الإنجليزية والعربية) 12 تشرين الاول 2022

### نص المقال:

تشهد منطقة السويداء حالةً من عدم الاستقرار منذ بداية الثورة السورية. فالقيادة السياسية المتصدعة على نحوٍ متزايد في هذه المنطقة ذات الأغلبية الدرزية تعكس كيف أن الصراع المستمر في سوريا قد شوّه الحكم المحلي وقسمه.

تقع محافظة السويداء والريف المجاور لها في أقصى الجنوب السوري، وهي تضم منطقة حوران الجبلية – بما فيها جبل العرب أو جبل الدروز – وتتداخل مع السهول الجنوبية في سوريا. وإذ تجاور بشكلٍ مباشر محافظة درعا التي انطلقت منها التظاهرات الأولى المناهضة للأسد في 18 آذار/مارس 2011، لطالما شكلت السويداء طرفًا مهمًا في الصراع السوري، وهو واقع عززته تركيبها السكانية الفريدة وما يرافقها من رمزية لجبل العرب.

فالواقع أن جبل العرب والسويداء يضمنان أغلبية دروز سوريا، مع وجود مسيحي محدود إضافةً إلى بعض القبائل البدوية العربية السنية الرحالة، إلا أن هؤلاء استقروا عمومًا في قرى صغيرة أقرب إلى درعا وتدمر. ويشير عددٌ كبير من الدراسات إلى أن دروز السويداء شكلوا نحو 90% من سكانها قبل عام 2011، في حين لم تتجاوز نسبة المسيحيين 7% والبدو 3%.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

يُذكر أن الطائفة الدرزية هي طائفة إثنية-دينية تنتشر في سوريا ولبنان وإسرائيل، حيث أن المجتمع الدرزي في لبنان يسيطر على قسم كبير من السلطة الدينية. واستنادًا إلى الهرمية المعتمدة في الطائفة، يتم اختيار "شيخ عقل" في كل دولة لقيادة المجتمع الدرزي المحلي. ففي إسرائيل على سبيل المثال، يتولى الشيخ موفق طريف هذا المنصب، ويشغله في السويداء والمنطقة المجاورة ثلاثة شيوخ هم: حكمت الهجري، وهو الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في جبل العرب، ويوسف جربوع وحمود الحناوي.

واليوم، سعى كل شيخ من شيوخ الدرور في سوريا إلى اكتساب مكانة سياسية مختلفة، في واقع يعكس بوضوح مدى التعقيد المتنامي للصراع السوري. وفي حين يُعتبر الهجري حياديًا نسبيًا بحسب المعايير السياسية السورية، حيث يشجع على بناء علاقة متوازنة مع النظام وروسيا ويدعم في الوقت نفسه المجتمع المحلي ضد النظام والمليشيات الإيرانية، يُعتبر جربوع حليفًا مقربًا من الأسد، بينما يحتل الحناوي مكانةً وسطية بين القوى المحلية القائمة والنظام وإيران. وبالطبع إن هذه الانقسامات المحلية متوقعة إلى حدٍ كبير.

### • تطوّر القيادة في السويداء

تشكّلت الحركة المنظمة الأولى في السويداء عام 2013 على يد رجل الدين الشيخ وحيد البلعوس الذي أصبح القائد الفعلي لـ"حركة رجال الكرامة" عام 2014، وتُعرف الحركة أيضًا باسم "مشايخ الكرامة". ودعم البلعوس آنذاك السكان علنًا حين رفضوا إرسال أبنائهم إلى الجهات السورية بحسب أوامر النظام، وقد أكسبه موقفه هذا شعبيةً محليةً كبيرة.

والمثير للاهتمام أن البلعوس لم يكن في البداية معارضًا مطلقًا لنظام الأسد، لا بل شدّد علنًا على رغبته بالتماسك والحفاظ على الوضع القائم في السويداء، بما في ذلك الوجود المستمر للنظام، طالما أن ذلك يخدم مصالح الشعب. غير أنه أعرب عن معارضته الواضحة والصريحة للنظام عام 2015، حتى أنه ذهب أبعد من ذلك مهددًا الأسد ومسؤوليه الأمنيين بتنظيم ثورة في السويداء. وقد أسفرت تصريحاته الجريئة عن إقدام النظام على محاولة اغتياله مرتين، حيث تكلفت الثانية بالنجاح ولقي حتفه.

وسرعان ما انقسمت الفصائل في السويداء بعد مقتل البلعوس بعد أن كانت موحدةً، وتضاعف عددها إلى فروع متعددة. ومن بين هذه الفروع نذكر "قوات شيخ الكرامة" بقيادة ليث البلعوس، وهو نجل البلعوس. وإذ تمّ تصنيفها فصيلاً معارضاً، اتهم ليث البلعوس و"شيوخ الكرامة" علنًا نظام الأسد و"حزب الله" وإيران باغتيال والد ليث، وفي الجانب المقابل، تولى الشيخ رأفت البلعوس زعامة "حركة رجال الكرامة" لفترة وجيزة وهي الآن تحت قيادة أبو حسن يحيى الحجار منذ عام 2017.

ناهيك عن هذا الانقسام الرئيسي، برز العديد من الفصائل الأخرى الأقل نشاطاً الآن في السويداء، ويستند معظمها إلى أسس طائفية وتصطف على نحو متزايد إلى جانب عددٍ كبير من الأطراف المشاركة في الصراع.

هذا وتضمن الفصائل الإيرانية وجودًا كبيرًا للنظام الإيراني في السويداء من خلال طرق عدة. فعلى سبيل المثال، في حين تُعتبر روسيا عمومًا الضامن والمشرف على "شعبة المخابرات العسكرية" في سوريا، يقع قسم "الأمن العسكري" في السويداء تحت النفوذ الإيراني على الرغم من ارتباطه بـ"شعبة المخابرات العسكرية العامة". كما أن الفصائل المدعومة من إيران متورطة بشكلٍ كبير في تجارة الكيتاغون على طول الحدود السورية-الأردنية، مستغلةً الانقسامات المتنامية والاضطرابات المتفرقة في السويداء، وهي بصدد التسبب بأزمةٍ كبيرة على صعيد مراقبة الحدود مع السلطات الأردنية.

وإلى جانب إيران، ترتبط السويداء اجتماعيًا ودينيًا بالجولان السوري الخاضع لسيطرة إسرائيل. ونتيجةً لذلك، سعى شيخ الموحدين الدرور في إسرائيل موفق طريف عدة مرات إلى جلب الشيوخ الدرور السوريين إلى كنفه. فدعم على سبيل المثال مطلب الطائفة الدرزية في سوريا بأن



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

يتمّ ذكرها بوضوح في الدستور السوري، مدافعاً بقوة عن هذا المطلب خلال زيارته إلى موسكو في شباط/فبراير 2022. ويبدو أن طريف لم يحقق أي نتائج واضحة في إعادة صياغة ترتيب العلاقة بين دروز إسرائيل وسوريا حتى الآن، أكدت مصادر محلية أنه تمّ عقد العديد من الاجتماعات في السويداء ودرعا لمناقشة توحيد الفصائل المحلية، في خطوة شجّع عليها طريف إنما عارضها نظام الأسد. ووفق المصادر نفسها، يبدو أن شخص يُدعى أحمد العودة – وهو قائد "اللواء الثامن" في "الفيلق الخامس" الروسي – هو حجر العثرة الذي يمنع أي تفاهم متبادل. ويبدو أن السكان المحليين يعتقدون أن الإمارات تؤدي اليوم دور الوسيط إلى جانب إسرائيل، حيث تصرّ الدولتان على أن يتولى أحمد العودة القيادة الأمنية في كل من درعا والسويداء في حال توحيد فصائل المحافظاتين بغرض طرد نظام الأسد وإيران. في المقابل، من الواضح أن سكان السويداء يرفضون العودة ويعتبرونه المسؤول عن الصدامات العسكرية التي اندلعت بين الفصائل المحلية في درعا والسويداء عام 2020.

### • الواقع السائد في السويداء

بينما يواصل الأسد استخدام سياسة العنف ضد شعبه الخاضع لسيطرة النظام، تواجه السويداء والطائفة الدرزية أزمة فعلية تتعلق بموقعها في هذا الصراع. فبالفعل، يبدو أن المحافظة ترزح تحت مطرقة عنف النظام وسندان ازدياد الطائفية وتدهور الأوضاع المعيشية – ولا سيما على ضوء تدفق النازحين الداخليين من مناطق أخرى، ما ضاعف عدد سكان المحافظة. ومن ناحية أخرى، عجز المجتمع الدرزي عن بناء علاقات واضحة مع فصائل معارضة أخرى، بخاصة الإسلامية منها التي اتسعت رقعة انتشارها في جميع أنحاء سوريا. وبالتالي، طوّرت القوى المحلية الناشطة التي تشكّلت في السويداء عدة فروع تابعة لها، ارتبط بعضها بالنظام في حين كانت أخرى معادية له تماماً. وما ساهم في تعقيد الأوضاع بشكل أكبر هو أن هذه القوى غالباً ما تصادمت مع بعضها البعض حتى عندما كانت تحاول حماية المحافظة من عودة تنظيم "داعش" الذي لا تزال خلاياه منتشرة في المنطقة. وهي تعمل في الوقت نفسه على إحباط محاولات النظام المتكررة لإعادة فرض سلطته. هذا ووقع التصادم الأخير في ما بينها قبل نحو الشهر، عندما قضت فصائل المعارضة على "حركة قوات الفجر" بقيادة راجي فلحوط، وهي جماعة ترتبط بـ"شعبة المخابرات العسكرية" وإيران. وتشير التقارير إلى أن فلحوط اضطر للهرب.

واليوم، يبدو أن المجتمع المحلي في السويداء منهك للغاية بسبب الصراعات الكبرى وتنامي العنف – بما في ذلك عمليات الخطف والسرقة والنهب والقتل – إلى جانب التدخل المستمر للنظام ولقوى خارجية أخرى في المنطقة. ولا يزال الكثير من السكان المحليين يرفضون إرسال أبنائهم لتأدية الخدمة العسكرية، ولا سيما في ظل تنامي الشكاوى لديهم ضد نظام الأسد.

وفي هذا السياق، نقل أحد المحللين المحليين البارزين من السويداء وجهات نظر السكان قائلاً إنهم "غارقون حالياً في دوامة من اليأس بعد أن بلغت المشقات الاقتصادية المتزايدة درجةً باتت تهدد فيها حياتهم أو على الأقل تحرمهم من الحياة الكريمة. وبالتالي، فقد تدهورت تطلعات الشعب بشكل كبير – فبعدما كانوا يتطلعون إلى إعادة بناء بلدهم أو المشاركة في الحياة السياسية والعامة، أصبحت تلبية احتياجاتهم الأساسية شغلهم الشاغل."

وذكر المحلل نفسه أن آراء النخب المحلية لم تعد تؤثر كثيراً على الرأي العام، رغم أن السكان المحليين أيضاً لا يعلقون أي آمال على نظام الأسد لأنهم "يعلمون أن النظام مفلس تماماً وعاجز عن تحقيق ما يصب في مصلحة الشعب".

ويلقي هؤلاء السكان اللوم على النظام لتركه السويداء بمفردها في مواجهة تنظيم "داعش" طوال سنوات، وهم مستأؤون حالياً منه لأنه نقل معظم عناصر التنظيم من مخيم اليرموك إلى بادية السويداء. فقد سمحت هذه الخطوة للنظام باستغلال الخطر الذي يطرحه خروج سجناء



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

"داعش" كأداة لقمع السويداء كلما ظهرت احتجاجات مناهضة للنظام فيها، وهي احتجاجات تحصل بشكلٍ منتظم، إذ أعادت خطوة النظام هذه إلى الذاكرة الهجمات المدمرة التي شهدتها المنطقة عام 2018 .

هذا وأفادت سيدة من السويداء تنحدر من عائلة مرموقة وتعيش اليوم في الخارج إن سكان السويداء "ليس لديهم أي توقعات إيجابية" بأن النظام سيخدم مصالحهم. وإذ يدركون أن "نظام الأسد هو من يوجّه ويعرّز ويموّل" العنف في المحافظة، خاض السكان المعركة بأنفسهم – بالمعنى الحرفي ومن خلال وسائل مدنية على غرار "حركة السلام المدنية المحلية". ومع ذلك، سيكون من الصعب مواجهة النظام بالجهود المحلية وحدها.

وفي ظل عدم التوصل إلى حل داخلي للأزمة السورية، ووسط تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، يبقى الخيار الأفضل أمام سكان السويداء اليوم التعاون مع الدولتين المجاورتين، الأردن وإسرائيل. فيمكن للمجتمع الدرزي المؤثر في إسرائيل مثلاً أن يكون بوابةً للسويداء كي تبني علاقةً مع الإسرائيليين توفر المزيد من الاستقرار في هذه المنطقة.

وسبق لسكان السويداء المحليين أن شددوا على أن المنطقة بوضعها الحالي هي خارج نطاق سوريا. وفي مثالٍ على ذلك، أصبح حاجز أقيم في منطقة العدلية بالقرب من تقاطع الشيباب، الذي كان أقيم أساساً كنقطة تفتيش تابعة لإحدى الفصائل العسكرية، معبراً حدودياً بين دولة وأخرى – بين أراضي أمنة تخضع لسيطرة النظام ومنطقة السويداء غير المستقرة. ويخضع جميع العابرين للتفتيش والاستجواب والتحقق من الهويات والخلفية العائلية والمركبات – وهي عمليات تنتهي عادةً برشاوى أو ابتزاز.

وتحدث ناشط يعيش خارج البلاد بدوره عن مسؤوليات المغتربين تجاه سكان السويداء: "عليهم إيصال صوت السكان الذين يؤمنون بشعار ' إصلاح من دون إعادة الهيكلة'، أي أنه لا يمكن تنفيذ أي إصلاحات من دون إحداث تغيير فعلي. وهم يعتقدون أن العالم بأسره ترك السوريين لمصيرهم. وثمة مبررات قانونية كافية لتبرير المساعي إلى تغيير النظام، لكن المجتمع الدولي لم يكن جدياً في هذا المجال يوماً".

وبالفعل، لا يقبل الجميع باللجوء إلى المجتمع الدولي كحلٍ للصراع السوري. فبحسب أحد المحللين المحليين في السويداء، يخشى البعض من أن يجدوا أنفسهم واقفين متوسلين على حدود الدول الكبرى. "وفي إشارةٍ إلى دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في مواجهة "حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم"، أعرب المحلل عن قلقه من الوعود الكاذبة والدوافع الخفية للقوى العالمية التي تحاول التدخل بالشأن السوري، مشدداً على أن جزءاً كبيراً من عامة الشعب يريد، برأيه، رفع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بموجب "قانون قيصر" لأنها تفاقم المحنة الاقتصادية التي يمر بها. وعلى نحو مماثل، قال أحد أبناء السويداء الذين باتوا يعيشون في الخارج إن "سكان الجبل مستأؤون من جميع الذين يصفون أنفسهم بـ'أصدقاء الشعب السوري'".

مع ذلك، وفي ظل ازدياد الوضع سوءاً – سواء على صعيد الأمن أو حقوق الإنسان – سيطرح سكان السويداء قريباً على أنفسهم أسئلةً تصعب الإجابة عليها حول الجهات التي يجب الوثوق بها مثلاً، بما أنه ما من مؤشرات كثيرة على تحسّن الوضع في المنطقة نظرًا لحالتها المتشردمة.

المصدر: [معهد واشنطن](#)

روسيا وأوكرانيا: هل يُطبّق الجنرال سيرغي سوروفكين ما تعلمه في سوريا على أوكرانيا؟

واشنطن بوست

(اللغة الإنجليزية) 12 تشرين الاول 2022

نص المقال:

أرسل إعلان روسيا غير المعتاد عن تعيين قائد جديد لقيادة القوات الروسية في أوكرانيا رسالة واضحة للعالم مفادها أن موسكو تسخر كل جهودها كي تفوز في هذه الحرب بأي ثمن.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الجنرال في الجيش الروسي، سيرغي سوروفكين، قد عيّن "قائدا للتجمع المشترك للقوات في مناطق العملية العسكرية الخاصة"، وهذا المصطلح الذي يستخدمه الكرملين للإشارة إلى الحرب في أوكرانيا.

وجاء القرار بعد أسابيع من الهجمات المضادة الناجحة من قبل أوكرانيا، تمكنت خلالها من طرد القوات الروسية من مناطق كانت موسكو قد أعلنت أنها روسية "إلى الأبد".

ومنذ تعيين هذا الجنرال في هذا المنصب قبل أيام قليلة تتعرض عشرات المدن والبلدات الأوكرانية لحملة قصف عنيفة بالصواريخ والمسيرات مما يعيد إلى الذاكرة ما قامت بها القوات الروسية في سوريا من عمليات قصف شاملة على المناطق التي كانت تسيطر عليها المعارضة شملت المخابز والمرافق الصحية والمدارس حسب تقرير لمنظمة هيومان رايتس ووتش لعام 2016.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الإئتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

التورط في سوريا، وفقاً لسيرته الذاتية الرسمية، ولد سوروفكين في مدينة نوفوسيبيرسك، ويبلغ من العمر 55 عاماً. وكان قد خدم في صراعات دارت في تسعينيات القرن الماضي في كل من طاجيكستان والشيشان، ومؤخراً شارك في الصراع في سوريا عندما تدخلت موسكو عام 2015 لدعم حكومة الرئيس السوري، بشار الأسد. وفي يوليو/تموز، أفادت وزارة الدفاع الروسية أن سوروفكين كان قائد قوات "الجنوب" في أوكرانيا.

وأعرب نشطاء في مجال حقوق الإنسان عن قلقهم من هذه الخطوة؛ إذ يواجه الجنرال سوروفكين مزاعم بانتهاك حقوق الإنسان في الشيشان وسوريا.

ورحب بهذا التعيين الزعيم الشيشاني وحليف الرئيس بوتين رمضان قديروف، وكذلك مؤسس مجموعة فاغنر للمرتزقة، يفغيني بريغوزين. وكان كلاهما قد دعيا الجيش الروسي إلى التحرك بشكل أكثر حزماً في أوكرانيا، على الرغم من تهمة ارتكاب الجيش الروسي جرائم حرب ضد المدنيين.

ظهر سيرغي سوروفكين لأول مرة في وسائل الإعلام في أغسطس/آب عام 1991 عند محاولة انقلاب ضد الزعيم السوفيتي آنذاك، ميخائيل غورباتشوف. شارك سوروفكين، وكان نقيباً في الجيش في ذلك الوقت، في عملية للجيش ضد المتظاهرين المدنيين في وسط موسكو. وقطع المتظاهرون الطريق أمام عدد من المدرعات العسكرية ورشقوها بالحجارة والزجاجات، فأعطى سوروفكين أوامره للمدرعات بالتقدم فدهست ثلاثة متظاهرين وقتلهم.

### • فضائح

ألقي القبض على سوروفكين وأمضى سبعة أشهر رهن الاعتقال قبل بدء المحاكمة، ولكن أسقطت عنه جميع التهم بحجة أنه كان ينفذ الأوامر الصادرة له. وفي عام 1995، اتهم ببيع سلاح بشكل غير قانوني. أدانته محكمة عسكرية في موسكو وحكمت عليه بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ، وفي وقت لاحق أُلغيت التهمة من سجله.

تخرج سيرغي سوروفكين من الأكاديمية العسكرية عام 2002، وسرعان ما أصبح قائد فرقة عسكرية في مدينة يكاترينبرغ، وبعد عامين كان في قلب فضيحة أخرى عندما أطلق زميل مقرب له النار على نفسه في مكتب سوروفكين.

عام 2004، عين سوروفكين قائداً لفرقة عسكرية في الشيشان، حيث كانت روسيا في ذلك الوقت تكافح للسيطرة على مقاتلي حرب العصابات المحليين المناهضين لموسكو.

اتُهم سوروفكين عدة مرات علناً من قبل مرؤوسيه بارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين المحليين. وأفاد شهود عيان أن إحدى الكتيبات التابعة له نفذت "عمليات تطهير" في إحدى المناطق، حيث اقتحمت منازل المدنيين، واقتادت عشرات الرجال إلى باحة مدرسة محلية، وضربوهم وأجبروهم على الاستلقاء على أرض موحلة وطُلب منهم البقاء هناك تحت المطر. ورفض سوروفكين تلك الاتهامات.

في عام 2017 كانت روسيا تلعب دوراً حاسماً في مساعدة قوات الحكومة السورية في قمع المعارضة في أنحاء البلاد، وفي ذلك العام عين سيرغي سوروفكين قائداً للطيران العسكري الروسي في سوريا وكانت المرة الأولى التي يعمل بها في سلاح الجو.

في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2017، عين سوروفكين قائداً أعلى لقوات الجو والفضاء الروسية، وهو أول تعيين من هذا النوع لضابط يتمتع بخبرة قليلة في هذا الفرع من القوات العسكرية.



## قسم الترجمة Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة



### • اتهامات بانتهاكات حقوق الإنسان

في سوريا، أُلِّمَّت الوحدات العسكرية تحت قيادة سوروفكين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيميائية وقصف المستشفيات.

وفي تقرير خاص صدر عام 2020، عن منظمة هيومن رايتس ووتش (HRW)، ورد اسم سوروفكين إلى جانب قادة روس وبعض القادة السوريين الذين يمكن أن يعتبروا مسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان أثناء الزحف على محافظة إدلب بين عامي 2019 و2020.

وزعمت هيومن رايتس ووتش أن القوات الروسية والسورية قصفت عمداً مناطق سكنية وبنى تحتية مدنية، وتوصل تحقيق أجرته صحيفه نيويورك تايمز الأمريكية عام 2019 إلى نتيجة مماثلة. ودائماً ما تنفي موسكو مثل هذه الاتهامات.

ونتيجة عمله في سوريا، حصل سيرغي سوروفكين على وسام بطل روسيا، وهو أعلى جائزة في البلاد.

لم يكشف بعد رسمياً عن من سيخلفه في منصبه السابق، ولكن بعض وسائل الإعلام الروسية ذكرت اسم الجنرال ألكسندر دفورنيكوف، والذي كان أيضاً جنرالاً في الحرب الشيشانية الثانية وخدم في سوريا أيضاً. (ترجمة: بي بي سي)

المصدر: واشنطن بوست



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

عندما تبرز أخبار جيدة عن الشرق الأوسط، يجب إيلاؤها أهمية  
معهد واشنطن

دينس روس

(اللغة الإنجليزية والعربية) 17 تشرين الاول 2022

نص المقال: من المرجح أن يؤدي الاتفاق البحري الإسرائيلي مع لبنان، الذي يسرته جهود الوساطة الأمريكية، إلى التقليل من مخاطر الحرب ويؤسس سابقة في اعتراف لبنان بخط الحدود.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

نادراً ما تبرز أخبار جيدة يمكن الكتابة عنها في الشرق الأوسط. وينطبق الأمر نفسه على ما يبدو على السياسة الخارجية بشكل عام. فعندما يحدث أمر جيد ويكون نتاج وساطة أمريكية، يجب لفت الانتباه إليه.

ويشكل الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان مثل هذا الإنجاز. بصفتي وسيطاً أمريكياً في الشرق الأوسط، أدرك سبب صعوبة التوصل إلى تفاهات أو اتفاقات بين الأطراف المتحاربة. فلبنان وإسرائيل لا يزالان في حالة حرب، إلا أن هذا الاتفاق يقلل اليوم من خطر نشوب صراع ويخلق مصلحة مشتركة حول قدرة البلدين على استخراج الغاز الطبيعي.

من دون الاتفاق، كان من الممكن أن يرتفع خطر نشوب الصراع بشكل كبير - حتى لو لم يكن كل من إسرائيل و«حزب الله» في لبنان يريد ذلك. فالطرفان على دراية بالتكاليف المحتملة لمثل هذه الحرب. ويطلق زعيم «حزب الله» حسن نصر الله باستمرار تهديدات ضد إسرائيل، إلا أنه أحجم إلى حد كبير عن ترجمتها على أرض الواقع منذ الحرب في عام 2006، مدرِكاً الدمار الذي يمكن أن تلحقه إسرائيل إذا أشعل «حزب الله» فتيل الصراع. ولكن إسرائيل أيضاً ليس لديها اهتمام كبير بخوض حرب، علماً منها أن «حزب الله» قادر على إطلاق ما يصل إلى 3000 صاروخ يومياً ضد المدن والأهداف الاقتصادية الإسرائيلية على مدى عدة أسابيع.

ومع ذلك، كان خطر نشوب الصراع يتزايد لأن نصر الله أعلن أن «حزب الله» سيمنع إسرائيل من استخراج الغاز الطبيعي من حقل "كاريش" في المياه الإسرائيلية إذا لم يستطع لبنان أيضاً استغلال الغاز الطبيعي في المناطق التي تشهد مطالبات من الطرفين اللبناني والإسرائيلي، بما في ذلك حقل "قانا". وأعلنت إسرائيل من جهتها أنها ستبدأ بإنتاج الغاز الطبيعي بحلول نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر - وسوف ترد على أي تهديدات أو هجمات لـ «حزب الله» برد عسكري قوي. وبدا أن هذا الصراع لا مفر منه على نحو متزايد، ولكنه أصبح الآن خارج طاولة البحث. وفي حين أن عداوة «حزب الله» لإسرائيل لم تتغير، تزايدت مصلحته في تجنب الصراع، لا سيما وأن التنقيب في حقل "قانا" يعد بتوفير إيرادات تحتاج إليها الدولة اللبنانية بشدة.

وأشار ديفيد برنيان، رئيس جهاز "الموساد" الإسرائيلي، إلى أن "نصرالله في مأزق لأنه طوال السنوات المنصرمة، لم يكن يرغب في توقيع لبنان على أي اتفاقات مع إسرائيل لأن هذه الاتفاقات ستمنحها شرعية. ولكن حالما أدرك أن الرأي العام اللبناني يدعم الاتفاق ويعتبره خطوة من شأنها تحسين وضعه الصعب، قرر تطويعه لمصلحته". وفرض ذلك واقعاً جديداً انصاع فيه «حزب الله» لعقد اتفاق مع إسرائيل من شأنه ترسيم الحدود فعلياً. ففي حين أن احتمال الحرب لم يزل تاماً، إلا أنه قد تراجع اليوم. ولا يعني ذلك أن لبنان على وشك التوصل إلى سلام مع إسرائيل، ولكنه يشكل خطوة نحو التطبيع.

كان من المتوقع أن يثير توقيع الانتخابات الإسرائيلية في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر جدلاً حول الاتفاق ويجعلها بمثابة كرة قدم سياسية. ولكن الساحة السياسية في لبنان تشهد عدداً عكسياً حتم بشدة إتمام الصفقة الآن وتوقيع الرئيس اللبناني ميشال عون عليها. فولاية الرئيس اللبناني تنتهي في 31 تشرين الأول/أكتوبر، وليس هناك اتفاق على من سيخلفه، ناهيك عن توقيع ذلك. من هنا، أدركت الولايات المتحدة وإسرائيل ولبنان خطورة عدم التوقيع على الاتفاق وتركه طي النسيان.

ويقوم مبدأ أساسي في الشرق الأوسط على إبرام الاتفاقات عندما يكون ذلك ممكناً إذ قد تطرأ أحداث معينة قد تؤدي إلى التراجع عنها. بالطبع، لا بد من أن يكون لكل اتفاق منتدوه، وقد أثار هذا الاتفاق، خارج نطاق السياسة، انتقادات من قبل أولئك الذين يعتقدون أن إسرائيل قدمت الكثير من التنازلات بتخليها عن مطالباتها بحقل "قانا" ومياه ما وراء ما يُعرف بالخط 23. ولكن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ليست من بين منتقدي الصفقة. على العكس من ذلك، تعتقد المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن الاتفاق لبي الاحتياجات الأمنية الأساسية

## قسم الترجمة Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

لإسرائيل من خلال حفاظه على خط العوامات الذي يمتد على مسافة 3.1 ميل في المياه من المعبر البري الذي يفصل بين لبنان وإسرائيل عند رأس الناقورة وروش هانيكرا. وسيتم الآن الاعتراف بهذه الحدود على أنها الوضع الراهن ولا يمكن تغييرها إلا بموافقة الإسرائيليين واللبنانيين. ومن وجهة نظر الجيش الإسرائيلي، حال هذا التعريف للحدود دون الحصول على خط رؤية ضمن إسرائيل وكان ضرورياً لأمن إسرائيل. وفي الواقع، أيد "جيش الدفاع الإسرائيلي" ورؤساء المخابرات الاتفاق بقوة. فقد اعتبروا بشكل جماعي أنه لا يقلل من احتمالات الحرب فحسب، بل يوفر أيضاً دفقاً من الإيرادات من شأنه تجنب لبنان الانهيار الكامل - وهي حقيقة رأت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنها تؤدي بالتأكيد إلى مزيد من عدم الاستقرار على طول حدودها.

ويُعتبر انتقاد التنازلات المقدمة في أي صفقة أمراً مشروعاً ومتوقعاً. وفي هذه الحالة، من الضروري تقييم التنازلات التي قدمها الإسرائيليون على ضوء المنافع الاستراتيجية للصفقة - وهذه حقيقة تماماً، بدءاً من الحد من مخاطر الحرب إلى إرساء سابقة اعتراف لبنان بحدود مع إسرائيل - حتى لو كانت مجرد حدود بحرية.

ولا بد من الإشارة إلى واقع استراتيجي آخر وهو أن الغاز الذي ستستخرجه إسرائيل قريباً سيتم تصديره إلى أوروبا. وفي الوقت الذي تحتاج فيه أوروبا إلى بدائل عن الغاز الروسي، يُعتبر ذلك تطوراً مرحباً به ويشكل نتيجة ثانوية أخرى لجهود الوساطة الأمريكية. وفي الواقع، كان هذا الاتفاق ممكناً فقط بسبب الوساطة الأمريكية - وبسبب تلك الوساطة، تم دفع المصالح الإسرائيلية واللبنانية والأمريكية إلى الأمام.

المصدر: معهد واشنطن





الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية  
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces